

## محاضرة رقم (29) الاخيرة

### العنوان/ الغرف في التصميم الداخلي- وصف وتطبيقات لتحسين كل غرفة

#### مقدمة

سنتناول كل غرفة من غرف المنزل بشكل منفصل، وناقش كيف يمكننا الارتقاء بالتصميم داخل كل غرفة على أساس العناصر التي تطرقنا لها في المحاضرات السابقة، مثل الأسطح، التشطيبات، الأثاث، والإضاءة. كل غرفة هي جزء من قصة متكاملة تُخبر من خلال التصميم، ويجب أن تتسم بالوظيفية والجمال معًا. سواء كنت تقوم بتصميم مطبخ يشهد الحركة اليومية، أو غرفة نوم تمثل واحة للراحة، أو غرفة جلوس مليئة بالذكريات، فإن كل غرفة في منزلك تحتاج إلى معالجة خاصة. في هذه المحاضرة، سوف نتطرق إلى الوظيفة والجمال لكل غرفة، وكيفية تحسين تجربتها من خلال التفاصيل الدقيقة والاختيارات المدروسة.

**1 المطبخ:** -المطبخ هو قلب المنزل، وهو المكان الذي يجتمع فيه كل أفراد الأسرة لتحضير الطعام ومشاركة الأوقات. لذلك يجب أن يكون المطبخ وظيفيًا، منظمًا، ويعكس في نفس الوقت أسلوبًا جماليًا.

#### التطبيق العملي للارتقاء بالتصميم:

- **أسطح العمل:** استخدام الكوارتز أو الرخام لأسطح العمل ليس فقط لفرادة الشكل بل أيضًا لسهولة الصيانة. يمكن دمج الأخشاب الطبيعية في الرفوف لتقديم مظهر دافئ.
- **التهوية والإضاءة:** التأكد من وجود تهوية جيدة عن طريق اختيار نوافذ كبيرة أو مراوح علوية. الإضاءة المناسبة مهمة جدًا في المطبخ، خاصة الإضاءة الموجهة فوق أسطح العمل.
- **التخزين:** استخدم حلول التخزين الذكية مثل الخزائن المخفية أو الأدراج القابلة للسحب لتوفير مساحة أكثر تنظيمًا.

**2 غرفة النوم:** -غرفة النوم هي الملاذ الشخصي حيث يقضي الشخص وقت الراحة والنوم. تصميم هذه الغرفة يجب أن يُعزز الراحة ويعكس الطابع الشخصي للمستخدم.

#### التطبيق العملي للارتقاء بالتصميم:

- **الأثاث:** اختيار أثاث عصري وأنيق مثل الأسرة ذات القاعدة المرتفعة والموضوعة على أسطح خشبية أو سجاد دافئ.
- **الستائر:** استخدام الستائر الرول المعتمة أو الستائر ذات الأقمشة الثقيلة تساعد في خلق بيئة هادئة للنوم. يمكن دمج الستائر الشيفون لإضفاء لمسة من النعومة.
- **الألوان والمواد:** الألوان المحايدة مثل البيج والرمادي تساعد على الاسترخاء. كما يمكن إضافة إضاءة خافتة مثل المصابيح المعلقة بجانب السرير لخلق جو مريح.

**3 غرفة الجلوس:** -غرفة الجلوس هي مساحة الاستقبال والتواصل مع العائلة والأصدقاء، ولذلك يجب أن تعكس الدفء والترحيب.

#### التطبيق العملي للارتقاء بالتصميم:

- **التوزيع الجيد للأثاث:** تأكد من ترتيب الأثاث بشكل يسمح بتفاعل الأفراد، مثل ترتيب الأرائك والكراسي حول طاولة قهوة مركزية.
- **الخامات والمواد:** يمكن دمج الخشب والأقمشة الفاخرة مثل الكتان والمخمل لإضفاء مظهر دافئ وعصري.
- **الإضاءة:** استخدام إضاءة مخفية خلف الجدران أو في الأسقف المعلقة، إضافة إلى استخدام الأباжورات على الطاولات الجانبية لتوفير إضاءة مريحة ودافئة.

**4 غرفة الطعام:** - غرفة الطعام هي المساحة الاجتماعية، حيث يتشارك الجميع الطعام والذكريات. يجب أن تكون التصميمات في غرفة الطعام أنيقة ووظيفية.

## التطبيق العملي للارتقاء بالتصميم:

- اختيار طاولة الطعام: اختر طاولة خشبية كبيرة أو طاولة زجاجية بسيطة إذا كان المكان صغيراً. تأكد من أن المقاعد مريحة وذات تصميم عصري.
- الزخارف الجدارية: يمكن إضافة لوحات فنية أو ديكورات خشبية على الجدران لجعل الغرفة أكثر حيوية.
- الإضاءة المركزية: إضافة ثريا أو إضاءة معلقة فوق الطاولة تُضفي جوًا من الفخامة والراحة على المكان.

**5 غرفة الضيوف:-** غرفة الضيوف يجب أن تكون مريحة ومرحبًا بها، فهنا يلتقي الضيوف ويستمتعون بإقامة هادئة ومريحة.

## التطبيق العملي للارتقاء بالتصميم:

- الراحة أولاً: استخدم أسرة مريحة مع ملاءات ناعمة وأغطية دافئة خاصة في الشتاء. يمكن إضافة أريكة إضافية لتحسين تجربة الجلوس.
- التفاصيل الصغيرة: زين الغرفة بستانر شيفون أو سجاد فخم، مع وضع مصابيح إضاءة هادئة لضمان راحة الضيوف.
- المرونة في الاستخدام: حاول اختيار أثاث متعدد الوظائف مثل الأسرة القابلة للتحويل أو خزائن متكاملة لتوفير المزيد من المساحة.

**6 غرفة المكتب:-** غرفة المكتب هي مساحة التركيز والعمل، ولذلك يجب أن تكون محورية وأنيقة وفي نفس الوقت عملية.

## التطبيق العملي للارتقاء بالتصميم:

- الأثاث المتخصص: اختر مكتب عمل عصري ومريح مع كرسي قابل للتعديل. تأكد من أن المكان يتيح لك التنقل بسهولة.
- الإضاءة: إضافة إضاءة مكتبية موجهة تساعد في التركيز. يمكن أيضًا تركيب إضاءة سقف غير مباشرة لضمان الراحة أثناء العمل.
- الخصوصية والتنظيم: استخدم رفوفًا علوية أو خزائن مدمجة لتنظيم الأدوات والمستندات. حافظ على المساحة مرتبة لضمان الراحة في العمل.

**7 موزع الغرف (الهول الداخلي):-** الهول الداخلي هو المركز الأول الذي يمر من خلاله جميع الزوار في المنزل، ولذلك يجب أن يكون مرتبًا ومناسبًا لبقية المساحات.

## التطبيق العملي للارتقاء بالتصميم:

- التنسيق مع الغرف الأخرى: حافظ على اتساق الألوان بين الهول والغرف المجاورة. اختر أثاث بسيط مثل طاولات جانبية أو مقاعد ضيوف صغيرة.
- الإضاءة المدروسة: يمكن استخدام الإضاءة السقف المدخنة مع إضاءة جانبية لتوفير إضاءة دافئة وأنيقة.
- اللمسات الأخيرة: اللوحات الفنية أو المرايا الكبيرة يمكن أن تضيف لمسة فنية وراقية تعكس شخصية المكان.

في الختام كل غرفة في منزلك تمثل تجربة فريدة وتستحق التصميم بعناية فائقة. عبر الاهتمام بأدق التفاصيل مثل اختيارات الأثاث، التشطيبات، الإضاءة، و أسطح العمل، يمكننا أن نخلق مساحات لا تعكس فقط وظيفة المكان بل تمنح الشعور بالإلهام والراحة. تطبيق هذه المبادئ في كل غرفة هو خطوة نحو تصميم داخلي متكامل يراعي التوازن بين الجمال والراحة، مما يحسن تجربتنا اليومية في كل زاوية.

استاذ مادة التصميم الداخلي

الدكتور اسرار عباس سمندر

جامعة المستقبل كلية الفنون قسم التصميم